

[344] قصة ذات أنواع دلالتها على أن أصل البلاء هو التشبه

بالأمم السابقة في خوضهم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمة الله هو الغرض بذكر هذه الاحاديث التنبئية من الحديث على مثل ما في القرآن من قوله تعالى وختتم كالذى خاض - 00:00:00 رجع الى الاول شف الشيخ يستطرد ثم يرجع الى اصل الكلام الذي قاله. كل هذا تفسير لقوله تعالى وختتم كالذى خاضوا. يعني الامم التي قبلنا خاضت في عقائدها وفي كتبها المنزلة - 00:00:20 فسيوجد في هذه الامة من يشابهها. وقد وقع كما ذكر الله جل وعلا. نعم. ومن ذلك ما روى الزهري عن ابن ابي سنان الدؤلي عن ابي واقد الليثي انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد - 00:00:40 بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواع. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - 00:01:00 انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون لتركين سنن من كان قبلكم. رواه مالك والنسائي والترمذى ولفظه لتركين سنة من كان قبلكم. نعم وهذا - 00:01:20 الحديث يؤكذ ما سبق ان هؤلاء الصحابة لما كانوا حدثاء عهد بالاسلام اسلموا عام الفتح وخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين بعد الفتح مباشرة. نعم. رأوا المشركين يعكفون على سدرة يقال لها ذات انواع ويعملون بها اسلحتهم تبركا بها - 00:01:40 فقللة علم هؤلاء وحداثة اسلامهم طلبو من النبي صلى الله عليه وسلم من يجعل لهم شجرة يفعلون عندها ما مثل ما يفعل الكفار. النبي صلى الله عليه وسلم تعجب واستغرب وكبر الله عز وجل وقال انها السنن عن الطرق - 00:02:00 قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا كما لهم الله لما مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها. فاصل البلاء هو التقليد. نعم. والتشبه. فالتقليد والتشبه - 00:02:20 بما اصل البلاء. تقليد والتشبه بالكفار والتشبه باهل الفسق واهل الاهواء. هذا هو اصل البلاء في الامم السابقة وفي هذه الامة - 00:02:40